# ١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

16 صفحة | الخميس 14 ديسمبر 2006م ■ الموافق 23 ذو القعدة 1427 هـ ■ العدد 13612 | السعر : 20 ريالاً


## اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

**قبل الطبع**

### مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية :

## نقدر عاليا خطوات الرئيس علي عبدالله صالح للدفع بعملية الإصلاحات السياسية والاقتصادية إلى الأمام

عدن / متابعات

عبر السيد ديفيد ولتش مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط عن تقدير الحكومة الأمريكية للخطوات التي اتخذها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية للدفع بعملية الإصلاحات السياسية والاقتصادية درجات متقدمة للامام.

وقال: ان اليمن بلد صديق وحليف للولايات المتحدة في عدة قضايا في المنطقة موضحا ان زيارته لليمن تأتي بهدف مناقشة عدد من القضايا التي تهم البلدين من خلال الالتقاء مع عدد من المسئولين اليمنيين. وأوضح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية في التتمة ص 2

# الولايات المتحدة تؤكد الحرص على تقديم الدعم السياسي والاقتصادي لمسيرة الديمقراطية والتنمية في اليمن

**عدن / سبأ :**

استقبل فخامة الاخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية أمس فى عدن توماس جرادسكى سفير الولايات المتحدة الامريكية بصنعاء .

حيث جرى فى المقابلة بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين بلادنا والولايات المتحدة الامريكية وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

كما جرى تناول القضايا والمستجدات فى المنطقة ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها الاوضاع فى لبنان والعراق وفلسطين والصومال.

وقد اشاد السفير الامريكى بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التى شهدتها بلادنا فى ٢ من سبتمبر الماضى .

وقال ان الانتخابات كانت مثار إعجاب ليس فى سيرها ونتائجها فحسب ولكن فى سير الحملات الانتخابية وما شهدته من منافسة شديدة وممارسة حقيقية للديمقراطية كما هنأ فخامة الاخ الرئيس على النجاح التتمة ص 2

رئيس الجمهورية يستقبل السفير الأمريكي

## إقرار الخطة الوطنية للطوارئ البيئية

**صنعاء/متابعات:**

يعقد الفريق الوطني للطوارئ البيئية اجتماعاً له أواخر ديسمبر الجاري لمناقشة مسودة الخطة الوطنية للطوارئ البيئة.

وقال مدير عام الطوارئ البيئية بوزارة المياه عبدالخالق الغابري في تصريح نشره "٢٦سبتمبرنت" ان الاجتماع سيناقش تحديد المهام والأعمال المناطه بكل جهة على حدة ،وكذا المهام التي يتم تنفيذها بشكل جماعي بين مختلف الجهات ذات العلاقة.

وكان الفر يق الوطني للطوارئ البيئية قد اقر في اجتماعه السابق الذي عقد في أغسطس الماضي بوزارة المياه والبيئة، مهام الفريق الأساسية للفريق في ضوء الملاحظات والتعديلات التي طرحها أعضاء الفريق.

## نائب الرئيس يؤكد اهتمام الدولة والحكومة بالشباب

**صنعاء/ ١٤ أكتوبر/ سبأ:**

أكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على اهتمام الدولة والحكومة بالشباب والحرص على تقديم الرعاية الكاملة لهم وتسليحهم بالعلم والمعرفة وبما يؤهلهم للاسهام بفاعلية في خدمة مسيرة التنمية باعتبارهم الحاضر وكل المستقبل.

وقال نائب الرئيس في حفل توزيع جوائز رئيس الجمهورية للعام ٢٠٠٥م الذي أقيم في قصر الشباب بأمانة العاصمة أمس إن توزيع جوائز رئيس الجمهورية أصبح تقليداً سنوياً يهدف إلى تحفيز الشباب والشابات في التنافس على نيل هذه الجوائز في سبعة مجالات أدبية وعلمية، مشيراً إلى أن هذا التنافس يحفز الشباب نحو المزيد من الإبداع الخلاق.

هذا وقد فاز بجوائز رئيس الجمهورية ١٢ شاباً وشابة في سبعة مجالات فيما حجبت الجائزة في مجالي العلوم التطبيقية والعلوم الطبيعية.

حضر الحفل الدكتور عبدالعزيز المقالح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية وعبدالرحمن الأكوع وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس أمناء جائزة رئيس الجمهورية للشباب.

( التفاصيل ص 3 )

# الرئيس : اليمن لايقف مع طرف ضد آخر ومايهمنا هو تحقيق الوفاق في الصومال

**عدن / سبأ :**

جدد فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية حرص اليمن على مواصلة بذل جهودها من أجل رأب الصدع وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف الصومالية ولما من شأنه إحلال السلام والاستقرار في الصومال.

وأوضح فخامة الأخ الرئيس خلال استقباله بعدن السيد شريف شيخ أحمد رئيس المحاكم الإسلامية في الصومال والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حالياً، أن اليمن لايقف مع طرف ضد طرف آخر وأن ما يهمها تحقيق الوفاق وتعزيز الوحدة الوطنية،وان يسود الأمن والاستقرار والسلام في الصومال، ويتمكن ابناء الشعب الصومالي الشقيق من التفرغ لإعادة اعمار ما دمرته الحرب وبناء مؤسسات الدولة الصومالية.

وخلال اللقاء أطلع رئيس المحاكم الإسلامية فخامة الأخ رئيس الجمهورية على تطورات الأوضاع الراهنة في الصومال وموقف المحاكم ورؤيتها إزاء إيجاد الحل للمشكلة الصومالية والخروج من الوضع الراهن .

وأشاد الأخ رئيس المحاكم الإسلامية بمواقف الأخ الرئيس الحريصة على تحقيق الوفاق وإحلال السلام والاستقرار في الصومال.. منوها بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين الشعبين اليمني والصومالي. التتمة ص 2

..ويستقبل رئيس المحاكم الإسلامية في الصومال

## صنعاء تحتضن الاجتماع الثالث للجنة السياسية اليمنية العمانية

**صنعاء/سبأ:**

قال الأخ محي الدين الضبي الوكيل الأول بوزارة الخارجية إن زيارة نظيره العماني السفير بدر بن حمد بن حمود لليمن السبت القادم تأتي في إطار التشاور السياسي السنوي بين وزارتي الخارجية في البلدين الشقيقين لبحث العديد من القضايا. وأشار الضبي في سياق تصريحه لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إلى ان التواصل السنوي بين الجانبين يعكس خصوصية العلاقات الأخوية التي تربط القيادتين ممثلة بفخامة الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان وحرصهما على خلق آليات عمل مشتركة لتوسيع قنوات التعاون الثنائي والتشاور إزاء القضايا الاقليمية والدولية.

وقال الضبي ان الاجتماع الثالث للجنة السياسية اليمنية العمانية المشتركة ستبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ومستجدات التتمة ص 2

## رئيس الوزراء يدشن العمل في عدد من مشاريع الأنفاق في أمانة العاصمة

**صنعاء/ سبأ :**

دشن الأخ عبد القادر باجمال ، رئيس مجلس الوزراء يوم أمس العمل في إنشاء مشاريع أنفاق أرضية في عدد من شوارع العاصمة وكذا المرحلة الثالثة (ب) من مشروع رصف وتحسين السائلة . وذلك بكلفة أجمالية تزيد على ٨ مليارات و ٨٠٠ مليون ريال.

ولدى وصول الأخ رئيس الوزراء إلى الموقع الرئيسي لتلك المشاريع أستقبله الإخوة الدكتور يحيى الشعيبي ، وزير الدولة أمين العاصمة ، أمين محمد جمعان، الأمين العام للمجلس المحلي بالأمانة ، م.معين المحاقري، وكيل أمانة العاصمة للشؤون الفنية، م .عبدالوهاب الإرياني ، مديروحدة تنفيذ مشروع السائلة، م.أحمد عبد الواحد مقبل ، مدير وحدة تنفيذ مشروع التقاطعات في أمانة العاصمة وعدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة . وأستمع الأخ عبدالقادر باجمال ، إلى شرح حول تلك المشاريع التتمة ص 2

# مجلس الوزراء يقر إعادة ترتيب المنقولين من المنظمات الجماهيرية والحزبية إلى وحدات وزارة الخدمة المدنية

**صنعاء/ ١٤ أكتوبر/ سبأ:**

أتخذ مجلس الوزراء في أجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء جملة من الإجراءات والمعالجات القانونية المنظمة لعملية إعادة ترتيب أوضاع المحالين من المنظمات الجماهيرية والحزبية إلى وحدات الخدمة العامة وذلك في ضوء مناقشة المجلس للمذكرة المقدمة من وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بهذا الشأن.

الإجراءات التي اتخذها المجلس لإعادة ترتيب أوضاع المحالين من المنظمات الجماهيرية والحزبية إلى وحدات الخدمة العامة تقضي بضرورة الاستفادة من الكفاءات النوعية في شغل الوظائف المتاحة لدى وحدات الخدمة العامة والمنتسبين إليها، وكذا معالجة وضع من بلغ منهم أجل التقاعد والمتوفين والعمل على تسوية مستحقاتهم المالية وترتيب أوضاعهم بحسب القانون والنظم النافذة، إلى جانب نقل الاشخاص الذين تعذر إعادة توزيعهم على وحدات الخدمة العامة إلى صندوق الخدمة المدنية ابتداءً من شهر يناير المقبل ٢٠٠٧م ليتولى الصندوق استكمال إجراءات معالجة أوضاعهم وفقاً لقانون الصندوق رقم (١) لسنة ٢٠٠٤م ولائحته التنفيذية.

واطلع مجلس الوزراء على المخطط العام لاستخدامات المساحات المائية والأراضي المحاذية لها في ميناء عدن، ووافق عليه، حيث يهدف هذا المخطط إلى حماية تلك المساحات والأراضي من أية استخدامات عشوائية، كما انه يتضمن تصوراً متكاملاً ومحدداً يتيح الإمكانية لاستخدام المساحات المائية والأراضي المحاذية لها بصورة مثلى ولفترة طويلة من الزمن في تحقيق التكاملية فيما بينها وبناء أرصفة لمختلف الاستخدامات المتوقعة في ميناء عدن وأهمها تحديد مساحات مناسبة يستفاد منها لتطوير وتنمية نشاط مناولة الحاويات في الميناء كمركز إقليمي لمناولة حاويات الترانزيت مع التركيز على الأبعاد البيئية للمناطق الحساسة بيئياً والمحددة في المخطط العام لمدينة عدن.

( تفاصيل أخرى ص 3 )

## اليمن تبحث مع مستثمرين من البحرين والسعودية التعاون التجاري والصناعي

**عدن /وداد شبيلي**

التقى الأخ / محمد عمر بامشموس رئيس الغرفة التجارية والصناعية في عدن بالأخوين حسن ابراهيم حسن كمال عضو مجلس إدارة غرفة وتجارة وصناعة البحرين، رئيس لجنة القطاع العقاري والأخ / نضال فتحي اللبابدي مستثمر سعودي في مجال الطاقة والنفطوالبتروكيماويات.

واستعرض الأخ بامشموس خلال اللقاء نشاط الغرفة والدور الذي تقدمه والتسهيلات اللازمةللمستثمرين العرب وفقاً لقانون الاستثمار اليمني، مرحباً بالاستثمارات الخليجية في المنطقة الحرةوالمنطقة التتمة ص 2

ت/ محمد علي عوض

## تريبا .. الانتهاء من مشروعين حيويين لربط شبكات المجاري في عدن

**عدن/ متابعات:**

قال المهندس أحمد أبو طبة نائب مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في عدن أن مطلع العام القادم سيشهد الانتهاء من مشروعي ربط شبكة المجاري لمناطق البوميس وكود الحشيش في مديرية كريتر بالشبكة الرئيسية للصرف الصحي.

وأوضح المهندس أبو طبة في تصريح نشرة موقع "٢٦سبتمبرنت" الالكتروني أن كلفة المشروعين اللذين نفذتهما الفرق الفنية التابعة للمؤسسة قد بلغت ٤٦ مليون و٧٠٠ ألف ريال التتمة ص 2

## كلمة 14 أكتوبر

# عادت عدن

تشهد عدن هذه الأيام حراكاً سياسياً واقتصادياً متعدد الأبعاد في مناخ يتسم بالحيوية والمعافاة والتجدد والنهوض المتصاعد.

والحال أن هذا الحراك الحيوي يعد امتداداً لتحولات عميقة في زمن الوحدة الذي أعاد الاعتبار لمدينة عدن، وأسهم في تخليصها من غبار السياسات الخاطئة والمدمرة التي عطلت خلال حقبة التشطير والركود قدراتها ومقوماتها الاستراتيجية، وأوقفت مفاعيل نموها وتطورها وتجددها.

صحيح أن صورة مدينة عدن الجميلة تغيرت نحو الأفضل بعد الوحدة واكتسبت مزيداً من التألق الذي تستحقه بحكم موقعها الاستراتيجي الفريد والمتميز، ورصيدها التاريخي في حركة التجارة والملاحة العالمية، ومكانتها الرفيعة في مسار نضال الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة ضد الاستبداد والاستعمار، ومن أجل الحرية والوحدة والديمقراطية.. لكنه من الصحيح أيضاً أن وجه مدينة عدن يغدو أكثر إشراقاً وجمالاً وتألقاً عندما تكون هذه المدينة الجميلة على موعدها الثابت والمتجدد مع الرئيس/ علي عبدالله صالح رائد مسيرة الوحدة والديمقراطية، وباني الدولة الحديثة الذي شرفه التاريخ برفع علم الوحدة فوق تراب مدينة عدن الباسلة ظهيرة يوم الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م الذي فتح عهداً جديداً للوطن بأسره، ونقل هذه المدينة إلى حقبة جديدة من التطور والتجدد، بعد أن حررت الوحدة اليمنية مدينة عدن من قيود السياسات الخاطئة والمدمرة التي أوقفت تطورها، وأحالتها إلى ساحة دامية لدورات عنف متواصلة في سياق الصراع السياسي على السلطة بين مختلف أطراف الحزب الواحد الذي كان ينفرد بإدارة نظام الحكم قبل الوحدة!!

ولئن كان الرئيس علي عبدالله صالح يحرص دائما على أن يجعل من مدينة عدن مقراً لنشاطه الرسمي في كل شتاء، وما يترتب على ذلك من حراك سياسي واسع يتجسد في حركة استقبال الوفود الشقيقة والصديقة التي تزور بلادنا للتباحث مع قيادتها السياسية في مسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية والأوضاع الإقليمية والعربية والعالمية، إلا أن نطاق الحراك السياسي يتسع ليشمل مختلف الفعاليات والمناشط الاقتصادية والاستثمارية والتنموية التي يوليها فخامة الرئيس اهتماما لا حدود له، باتجاه تأمين أفضل شروط وإمكانات التطور والنهوض والتجدد لهذه المدينة التي ستشهد تحولات وانجازات أكثر عمقاً خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال المشاريع الاستثمارية التي يحرص فخامة الرئيس على تنفيذها وتوفير مصادر التمويل لها، وتذليل المصاعب التي تواجه طريق المستثمرين اليمنيين والعرب والأجانب الذين يتطلعون للاستثمار في مدينة عدن ومنطقتها الحرة.

ومما له دلالة عميقة ان يتزامن الحراك السياسي والاقتصادي والاستثماري في مدينة عدن التي يمارس رئيس الجمهورية مهامه الدستورية هذه الأيام من داخلها، مع تنامي وتعاظم الآثار الايجابية لنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهدتها بلادنا في سبتمبر الماضي، وحازت على إعجاب وتقدير المجتمع الدولي بأسره، إلى جانب نجاح مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية الذي انعقد في لندن منتصف الشهر الماضي، الأمر الذي يشير إلى ان ثمة آفاقاً رحبة تنتظر مدينة عدن باعتبارها بوابة استراتيجية لليمن الكبير حيث تتلاقى على مياهها الإقليمية خطوط الملاحة العالمية التي صاغت على مدى الحقب التاريخية الماضية رصيد هذه المدينة في خدمة التجارة الحرة العالمية، وخاصة على مستوى الشحن والنقل البحري ما بين أوروبا وشرق آسيا، والتفاعل مع التوسع الهائل في الأسواق الحرة العالمية، والانتشار المتزايد لخطوط التجارة الإقليمية ما بين دول المنطقة كنتيجة طبيعية للمزايا التي يتمتع بها الموقع الاستراتيجي الفريد لمدينة عدن وميناءها العالمي.

يبقى القول إن مدينة عدن استعادت اعتبارها غداة قيام الوحدة اليمنية التي أعادت إليها الروح بعد حقبة بائسة من السياسات الخاطئة والصراعات الدامية .. كما ان مدينة عدن تعود من جديد كلما عاد إليها القائد الذي أخرجها من أنفاق التشطير والركود والصراعات الدموية، وفتح أمامها آفاق الديمقراطية والتنمية والنهضة والتجدد.

### موسى متفائل بشأن احتمال التوصل إلى اتفاق في لبنان

## محققو ملف الحريري يرسمون صورة تقريبية للقاتل استناداً لبقايا أسنانه

**نيويورك/متابعات:**

فيما سلم سيرج براميرتز، رئيس لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، تقريرا جديدا إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان كشف فيه أنه حدد عددا من الشهود والمتورطين في الاغتيال رافضا الكشف عن الاسماء باعتبار أن التحقيق وصل إلى مرحلة حساسة وحرجة، يعمل المحققون على رسم صورة تقريبية للمهاجم الانتحاري الذي قام بعملية تفجير موكب الحريري، وذلك استنادا الى أحد الاسنان و٣٣ قطعة لحم محترق.

وبينما لم يشر الخبراء الذين يدرسون قضية اغتيال الحريري الى من الذي قد يكون أصدر الامر بالقتل أو الذي دبر له الا ان الفريق وصف القاتل المفترض على انه رجل في اوائل العشرينات أمضى شهرين أو ثلاثة أشهر في لبنان قبل موته في الانفجار يوم ١٤ فبراير عام ٢٠٠٥م وقال المحققون استنادا الى الادلة التي تم جمعها في موقع الاغتيال في أحد شوارع بيروت انهم يعتقدون ان المهاجم كان يقف التتمة ص 2

السنيورة مع عمرو موسى

## تنفيذ مشاريع بالطاقة النووية في مجال الزراعة والري التسميدي

**صنعاء / سبأ:**

قال الدكتور مصطفي يحيى بهران مستشار رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا رئيس اللجنة الوطنية للطاقة الذرية أن اليمن ستبدأ تنفيذ مشروع الكهرباء بالطاقة النووية خلال الأشهر القادمة من العام المقبل ٢٠٠٧م.

وأكد مستشار رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا في محاضرة علمية ألقاها أمس في ختام فعاليات المشروع الثاني للثقافة العلمية والتقنية الذي نظمته على مدى أسبوعين مؤسسة العفيف بالتعاون مع معهد البحث في فرنسا على أن الحل والخيار الأمثل للخروج من أزمة الطاقة الكهربائية في اليمن هي الطاقة النووية ، مشيرا إلى ان حجم الإنتاج المتوقع من الطاقة الكهربائية بالطاقة النووية خلال خمس السنوات القادمة ستكون خمسة أضعاف مما تنتجة الطاقة الكهربائية اليوم .. وقال بهران أن تحديات المرحلة القادمة التي يواجهها العالم اجمع وخاصةً اليمن تكمن في استنفاد عملية الطاق التتمة ص 2

د . مصطفي بهران

## من هنا وهناك

### تخرج أول دفعة من معهد خفر السواحل في عدن

**عدن/ سبأ :**

أقيم أمس في معهد خفر السواحل حفل تخرج أول دفعة قوامها ٣٧ متخرجا تدربوا في أربع دورات عقدت في المعهد خلال العام الجاري ٢٠٠٦م.

وأوضح العقيد الركن عبد اللاة حمود الموشكى مدير عام معهد خفر السواحل لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / أن المتخرجين يتوزعون على عشرة متدربين في مجال التدخل السريع وعشرة في مجال الملاحة البحرية و تسعة في الهندسة الميكانيكية و ثمانية متخرجين في مجال الهندسة الكهربائية، مشيرا إلى أن المتخرجين تلقوا معلومات وإرشادات معرفية على مدار العام الجاري في المجالات المذكورة بما يمكنهم من أداء مهامهم العملية.

□□□□□□□□□□□

### القبض على شخص بتهمة تزعم عصابة للسطو على الأراضي والابتزاز

**صنعاء/متابعات:**

ضبطت الأجهزة الأمنية في أمانة العاصمة الثلاثاء الماضي المدعو أمين فيصل الأحمر بتهمة تشكيل وتزعم عصابة مسلحة .

وأوضحت مصادر مطلعة في تصريح نشره موقع "٢٦سبتمبرنت" ان المذكور كان يتزعم عصابة للسطو على أراضي المواطنين والادعاء بملكيتها، بالإضافة إلى ممارسة أعمال الابتزاز والنصب ومقاومة السلطات وإقلاق الأمن والسكينة العامة.وأضافت المصادر انه تم إلقاء القبض على فيصل الأحمر بعد فترة من عمليات المطاردة والمتابعة من قبل الأجهزة الأمنية.. مشيرةً إلى انه كان قد تم في وقت سابق محاصرة المتهم في خط شارع الستين في أمانة العاصمة غي انه تمكن من الإفلات. منوهةً إلى أن التحقيقات تجري حالياً مع المتهم تمهيداً لإحالته إلى النيابة ومن ثم إلى القضاء لمحاكمته.

## مجلة فوكوس تكشف عن تجنيد المخابرات الألمانية للصحافيين كمخبرين في الخارج

**برلين/متابعات:**

استخدمت المخابرات الألمانية ( بي. إن. دي.) عشرين مراسلاً صحافياً يعملون في مؤسسات إعلامية ألمانية كمخبرين لها في الخارج . حدث ذلك في فترة تسلم غيرهارد شرودر لمهام المستشارية في ألمانيا الاتحادية، و كانت المخابرات تدفع لهم مبالغ مخصصة لقاء الخدمات التجسسية التي يقدمونها. هذا ما نشرته مجلة " فوكوس" الأسبوعية الأخبارية في عددها الذي صدر هذا الأسبوع .

اعتمدت المجلة في تقريرها، الذي تناولته أجهزة الإعلام وعلقت معظمها عليه، على ملفات سرية تنجزها شعبة المخابرات الخارجية لتقييمها من قبل لجنة تقصي الحقائق التي تم تشكيلها لهذا الغرض. ولم يعلق متحدث باسم جهاز المخابرات الألماني على هذا الخبر أو ينفي صحته.

ويتحدث التقرير المنشور عن استخدام القسم الأكبر من المراسلين العاملين بالقطعة، أي الذين ليست لهم عقود عمل ثابتة مع المؤسسات الإعلامية ، وتنشر تقاريرهم الصحفية في العديد من وسائل الإعلام . وحسب مجلة " فوكوس" تقاضى هؤلاء أجورا لتقارير ومعلومات أعطوها للمخابرات الألمانية تراوحت بين ١٥٠ إلي ١٠٠٠ يورو.

وجاء في التقرير أن هؤلاء المراسلين سجلتهم المخابرات تحت رقم سري هو ٥٣٢١٠٢٠٠ في قوائم ميزانيتها المالية السنوية . وفي إحدى هذه الحالات ينص التقرير المنشور على أن مراسلا في إحدى عواصم أوروبا الشرقية تمّ تمويل فتح مكتب صحافي له بغية تمويه عمله التجسسي .

وفي مارس من هذا العام شكلت فضيحة التجسس على الصحافيين الألمان من قبل المخابرات عناوين رئيسية للصحافة المقروءة والمكتوبة ، وتصدرت عناوين الأخبار لكثير من أجهزة الإعلام الألمانية . وحسب تقرير البوندستاغ ( البرلمان الألماني) يعتبر، التجسس الذي قامت به المخابرات على الصحفيين لسنوات طويلة، خرقا للدستور الألماني.

تعود فضيحة التجسس في الإعلام الألماني بالدرجة الأولى عندما جرى كشف مراقبة الصحافيين من قبل المخابرات الألمانية منذ فترة طويلة. وفي تقرير لها نشرته " هامبورغر أبندبلات" في مارس من العام الحالي أكدت " أن المخابرات الألمانية تجسست على الصحافيين على نطاق أوسع بكثير مما كان يعتقد، وكانت تلازمهم وتتابعهم في أماكن عملهم وفي حياتهم الخاصة. أما صحيفة" زود دويتشه تسايتونغ " كشفت هذه الحقيقة" لأول مرة معتمدة على تقرير غيرهارد شيفر، وهو قاض سابق في المحكمة الاتحادية . وكان القاضي غيرهارد قد وضع تقريره أمام هيئة الرقابة في البرلمان الألماني. وكانت تحظى بشكل خاص مجلة " دير شبيغل" الأكثر جدية وأنتشاراً في ألمانيا باهتمام المخابرات للتجسس على هيئة تحريرها، فضلاً عن التجسس على محرر في مجلة " شتيرن" وصحافي في مجلة " فوكوس" الأسبوعية الإخبارية التي تصدر في ميونيخ. فيما ثبت ان المخابرات ترصد أيضاً المطاعم وأماكن اللقاء التي يحتمل أن يجري فيها تزويد الصحافيين بالمعلومات. في نفس الوقت الذي زرعت المخابرات صحافيين يتجسسون على زملائهم.

ومن الجدير بالذكر أن فضيحة المخابرات الألمانية تفجرت هذا العام إثر الأنباء التي شاعت عن تقديمها معلومات محددة ومهمة للأمريكيين لدى دخولهم العراق ، وعندما توسعت المعلومات واتهمت المخابرات بتجنيد أشخاص في المنظمات الإنسانية للتجسس، انطلقت احتجاجات ضد ها متهمة إياها بتعريض حياة مواطنين ألمان مخلصين وأبرياء للخطر وهم يقدمون مساعدات إنسانية في الخارج ويأتي الآن التقرير المقتضب الذي نشرته" فوكوس" مجرد جزء من كتلة الجليد، وما سيفضحه التقرير المزمع إنجازه ، سيكشف بالتأكيد معلومات خطيرة في عمل المخابرات الألمانية المنافي للدستور .

المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر